

الأكثر ثراءً مسؤولون عن 17% من الانبعاثات



كشفت دراسة أجراها «ورلد انيكواليتي لاب» نُشرت نتائجها قبل أيام قليلة من المؤتمر العالمي حول المناخ الذي يعقد في جلاسكو بإسكتلندا، أن 17% من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون العالمية تنتج من سلوك الاستهلاك والاستثمار لفئة «الأكثر ثراءً» من السكان، بما يعقد مشكلة تغير المناخ. ويتحمل الأشخاص الأغنى بشكل عام مسؤولية 50% من الانبعاثات، ويسهم الفقراء في 12% منها

وبالإضافة إلى الأشخاص الأكثر ثراءً، فإن البلدان المتقدمة، لديها بصمة كربونية أعلى بكثير، بعد الأخذ في الاعتبار المنتجات المصنعة في الخارج والمستوردة على أراضيها

وبالنسبة لأوروبا، التي وجهت الدراسة أصابع الاتهام إليها تحديداً، فإن إدراج انبعاثات الكربون من هذه المنتجات %يضخم الفاتورة النهائية بنحو 25

ومن بين الحلول المقترحة، يوصي التقرير بمراعاة الانبعاثات الفردية بشكل أكبر في السياسات العامة، من أجل تحديد

السلوك الملوث بشكل أفضل.

وأوصت الدراسة بفرض ضرائب تصاعدية على حيازة حقوق الملكية المرتبطة بالأنشطة غير الخضراء. ومراجعة «الضرائب المفروضة على أكبر الملوثين، في إشارة إلى فرض «ضرائب بيئية تصاعدية على الثروة

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.